

## تفسير السمعاني

. @ 321 @

( لولا الثريدان هلكننا بالضمم % ثريد ليل وثرید بالنهر ) .  
وعن أبي عمران الجوني قال : ليس في الجنة ليل ، هو نهار كله ، ويعرف مجيء النهار بفتح  
الأبواب ورفع الستور ، ويعرف مجيء الليل برد الأبواب وإرخاء الستور . .  
وقوله : ( ^ في مقعد صدق ) أي : مجلس حسن ، ويقال : في مقعد لا لغو فيه ولا تأثيم . وكل  
مكان ليس فيه لغو ولا تأثيم ، فهو مقعد صدق . .  
وقوله : ( ^ عند مليك مقتدر ) يقال : إن الملك والمليك بمعنى واحد . .  
قال ابن الزبيري : .  
( يا رسول الملوك إن لسانني % رائق ما فتقت إذ أنا بور ) .  
أي : رسول الملك . وقيل : إن الملوك هو المستحق للملك ، والملك : القائم بالملك .  
ومعنى الآية : ذكر كرامة المؤمنين وقربهم من الله تعالى ، وهو النهاية في الإكرام .